

أستكشف



- هل فكرت يوماً كيف يؤثر المال في حياتي؟
- لا أستخدم المال فقط لتوفير احتياجاتي، وإنما أستعين به على تحقيق طموحاتي وأمالتي.
- اليوم توجد أشكال مختلفة للمال، مثل: العملات الرقمية، والبطاقات الإلكترونية.
- هل فكرت كيف يمكنني استخدام المال بحكمة؟
- حين أشتري وجبة من مقصفي المدرسة، أو أذخر جزءاً من مصروفي، فأنا أتخذ بذلك قرارات مالية.

أتعلم

مفهوم المال

نحتاج إلى التعلم:

- 1- تعرف مفهوم المال.
- 2- التمييز بين أشكال المال.
- 3- استنتاج الفرق بين مفهوم المال ومفهوم النقود.

مفهوم المال (Money)

يُعرف المال بأنه أي وسيلة تُستخدم لشراء السلع والخدمات، أو سداد الديون. وهو وسيلة تسهل عملية التبادل بين الناس بدلاً من المعايضة.

المقايضة (Barter): هي مبادلة سلعة بسلعة، أو خدمة بخدمة من دون استخدام المال. وقد كانت المقايضة سائدة في الماضي قبل استخدام النقود.

؟ - ما المقصود بالمال؟

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

المال، المقايضة، النقود، الورقية، النقود المعدنية، النقود الإلكترونية، الشيكات، العملات المشفرة.

أشكال المال:

تعدّدت أشكال المال وأنواعه على مر العصور؛ فقد استخدم اليونانيون قديماً المواشي وسيلةً للتبادل التجاري في ما بينهم، في حين اعتمد العرب على القمح والشعير والتمر في عمليات البيع والشراء. لم تكن هذه السلع نقوداً بالمعنى المتعارف عليه حديثاً، لكنها أدت بعض وظائف المال، أمّا في العصر الحديث فقد تنوّعت أشكال المال على النحو الظاهر في الجدول الآتي:

الرقم	شكل المال	الوصف	صورٌ توضيحية
1	النقد Paper Money	أوراق نقدية تصدرها الحكومات، مثل: الدينار الأردني، والريال السعودي، والدينار الكويتي. وهي تمتنّ بسهولة الحمل، وقبولها في جميع الأماكن.	
2	العملات Coins	قطع نقد معدنية تصدرها الحكومات، مثل: نصف الدينار الأردني، ونصف الريال السعودي. وهي تمتنّ بعمرها الطويل مقارنة بالنقود الورقية.	
3	المال الإلكتروني Electronic Money	أموال رقمية تُستخدم في المعاملات الإلكترونية، مثل: بطاقات الائتمان، والمحفظة الرقمية. وهي تمتنّ بسهولة الاستخدام، ودرجة الأمان العالية.	

	<p>أمرٌ مكتوبٌ يُصدره الساحبُ (مصدرُ الشيك) إلى المسحوبِ عليهِ (البنك)، يأمرُهُ فيهِ بدفعٍ مبلغٍ مُعينٍ منَ المالِ إلى المستفيدِ (الشخصُ أو الجهةُ التي تسلّمُ الشيك) لحظةً تقديمِهِ للصرفِ.</p>	<p>الشيكاتُ Chèque</p>	<p>4</p>
	<p>أموالٌ إلكترونيةٌ تُستخدمُ في عملياتِ الشراءِ والبيعِ عبرَ الإنترنٌتْ منْ دونِ حاجةٍ إلى نقودٍ ورقيةٍ أوْ بنوكٍ.</p>	<p>العملاتُ الرقمية Digital currencies</p>	<p>5</p>
	<p>نوعٌ منَ العملاتِ الرقمية يعتمدُ على تكنولوجيا البلوكتشين (blockchain)، مثلَ: البيتكوين، والإثيريوم. وهوَ يُستخدمُ في بعضِ المعاملاتِ العالميةِ.</p>	<p>العملاتُ المشفرةُ Crypto currencies</p>	<p>6</p>

- ما الفرقُ بينَ النقودِ الورقيةِ والعملاتِ المعدنية؟

النشاطُ 1 تمثيلُ البلوكتشين باستخدامِ الورقِ والأرقامِ.

الهدفُ: فهمُ كيفَ تُربطُ الكتلُ معًا بصورةٍ آمنةٍ وشفافةٍ.

الأدواتُ: أوراقٌ صغيرةٌ مثلُ البطاقاتِ، أقلامٌ، خيطٌ أوْ مشابكُ.

خطواتُ العملِ:

1- تقسيمُ الطلبة إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ (5 طلبةٍ في كلّ مجموعةٍ مثلاً).

2- تمثيلُ كلّ طالبٍ / طالبةٍ كتلةً في سلسلةِ الكتل (بلوك).

3- الطلبُ إلى الطالبِ الأولِ / الطالبةِ الأولى أنْ يكتبَ معلومةً بسيطةً (مثلُ: دفعَ أحمدُ 5 دنانيرَ لعليٍّ) في الورقةِ.

4- الطلبُ إلى الطالبِ الثاني / الطالبةِ الثانية أنْ يكتبَ معلومةً جديدةً، وينسخَ ملخصاً (hash) عنِ المعلومةِ السابقةِ؛ لإظهارِ أنَّ كتلتهِ مُرتبطةُ بالكتلةِ التي قبلَها.

5- يؤدّي بقيةُ الطلبةِ المهمةَ نفسهاً إلى حينِ الانتهاءِ منْ بناءِ سلسلةٍ متراپِطةٍ منَ الكتلِ.

6- الطلبُ إلى أحدِ الطلبةِ أنْ يحاولَ تغييرَ معلومةٍ في إحدى الكتلِ، عندئذٍ سيلاحظُ جميعُ الطلبةِ كيفَ تتأثّرُ بقيةُ السلسلةِ؛ ما يُؤكّدُ صعوبةَ التلاعبِ بـتقنيَةِ البلوكتشينِ.

الرسالةُ الأساسيةُ:

تُحافظُ تقنيَةُ البلوكتشين على المعلوماتِ بطريقةٍ يصعبُ تغييرُها؛ لأنَّها مبنيةٌ على ترابطِ الكتلِ بمعلوماتٍ مشفرةٍ.

الهدف:

فهم أشكال المال المختلفة، وتعزف استخداماتها عن طريق العمل الجماعي.



خطوات العمل:

- 1- إنشاء مجموعات: يقسّم المعلم إلى مجموعات صغيرة، يتراوح عدد أفراد كل منها بين 3 أفراد و 5 أفراد.
- 2- تعريف المال: يناقش أفراد كل مجموعة مفهوم المال وأهميته بوصفه وسيلة للتبادل.
- 3- أشكال المال: يحدّد أفراد كل مجموعة ثلاثة أشكال للمال، ثم يبيّنون خصائص كل منها.
- 4- إعداد عرض تقديمي: يعدّ أفراد كل مجموعة عرضاً تقديمياً مختصراً يتضمن التائج التي توصلوا إليها، ويمكن تدعيم العرض بالصور ليصبح أكثر جاذبية.
- 5- المراجعة والختام: يناقش أفراد كل مجموعة ما تعلّموه في النشاط، ثم يشاركون أفراد المجموعات الأخرى في أفكارهم.

الفرق بين المال والنقود:

يعتقد بعض الأشخاص خطأً أنَّ كلمة (المال) وكلمة (النقود) تحملان المعنى نفسه، والصحيح أنَّ يوجد فرق بينهما؛ إذ يؤدي كل منهما دوراً مختلفاً في حياتنا اليومية.

المال: هو أي شيء يستخدم وسيلة للتبدل، أو مخزن لقيمة، أو وحدة حساب. وقد يأخذ المال أشكالاً

مختلفة، أبرزها:

- النقد الورقي، مثل: الدنانير، والدولارات.
- العملات المعدنية، مثل القطع النقدية المعدنية.
- البطاقات البنكية، مثل: بطاقات الخصم، وبطاقات الائتمان.
- المال الإلكتروني، مثل الدفع عبر الهاتف.
- الشيكات؛ وهي أوراق تُستخدم لتحويل مبلغ محدد من الحساب البنكي.

النقود: شكلٌ من أشكالِ المالِ، تُصدِّرُهُ جهةٌ رسميةٌ مثل البنكِ المركزيّ، ويُستخدمُ وسيلةً للتَبادلِ. من

أنواع النقود:

- النقودُ السلعيةُ، مثل: الذهبِ، والفضةِ، والملحِ.
- النقودُ الورقيةُ، مثل: الدينارِ الأردنيِّ، والجنيهِ المصريِّ.
- النقودُ المعدنيةُ، مثل: النقودُ المصنوعةِ من المعادنِ المختلفةِ.
- النقودُ الإلكترونيةُ، مثل: الأموالِ المودعةِ في الحساباتِ البنكيةِ والمَحافظِ الإلكترونيَّةِ.

– ما الفرقُ بينَ المالِ والنقودِ؟



النشاط 3 الفرقُ بينَ المالِ والنقودِ

نقدٌ	مالٌ	شيءٌ
		ساعةٌ يدٌ
		البيتكوين
		براءةٌ اختراعٌ
		نصفٌ دينارٍ

ملحوظةٌ: يُوجَّهُ المُعلِّمُ / المُعلِّمةُ الطلبةَ إلى تنفيذِ هذا النشاطِ في المنزلِ بصورةٍ فرديةٍ.

- أصنِّفُ الأشياءَ في الجدولِ المجاورِ إلى مالٍ ونقدٍ.

معلومةٌ تعلَّمتُها، وأُشارِكُ فيها عائلتي



مفهومُ المالِ أوسعُ منْ مفهومِ النقودِ؛ إذ يشملُ كُلَّ ما لهُ قيمةٌ، ويُستخدمُ في التَبادلِ أو حفظِ الشروءِ. أمّا النقودُ فهيَ الشكلُ الرسميُّ منَ المالِ الذي يصدرُ عنْ جهةٍ مركزيَّةٍ، مثلِ البنكِ المركزيِّ.

نصيحةٌ

قالَ تعالى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ﴾ (المعارج: 24).

إذا رغبَ الفردُ أنْ يُباركَ اللهُ تعالى في مالِهِ، ويستجيبَ لدعواتِهِ، فعلِيهِ بالصدقةِ والإِنفاقِ في سبيلِ اللهِ تعالى.



أَقِيمْ تعلّمي

السؤال الأول:

أوضح المقصود بمفهوم المال.

السؤال الثاني:

أعدد ثلاثة من أشكال المال الحديثة، ثم ذكر ميزة واحدة لكل منها.

السؤال الثالث:

أفرق بين المال والنقود، وأدعم إجابتي بأمثلة من الدرس.

السؤال الرابع:

أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارة غير الصحيحة في ما

يأتي:

أ. تُعد النقود الورقية شكلاً من أشكال المال الحديثة. ()

ب . تُستخدم النقود المعدنية مدة قصيرة لأنها سريعة التلف. ()

ج . العملات المشفرة، مثل البيتكوين، تعتمد على تكنولوجيا البلوكشين. ()

د . جميع أشكال المال تصدر عن البنك المركزي. ()

استخدامات المال

أستكشف



يُعدُّ المالُ جزءاً أساسياً منْ حياتي اليومية؛ فهو ليسَ فقط أداةً أستخدمُها في توفير احتياجاتي، وإنما يمثلُ القيمة التي تَحْكُمُ المجتمعَ، والأولوياتِ التي تنتظمُ بها أحوالِي. عندما أفكّر في طريقة استخدامي للمالِ، أجدهُ أنهُ يمنعني فرصةً لتحقيقِ أهدافي، والتفاعل معَ العالمِ منْ حولِي. واليومَ، سأبدأ باستكشافِ الدورِ الحقيقيِّ للمالِ في حياتي: ما الذي يمكنني تحقيقهِ بالمالِ؟ وكيفَ أُميّز بينَ الأشياءِ التي أستطيعُ شراءَها وتلكَ التي لا تقدّرُ بثمنٍ؟ فهذا كلهُ سيساعدُني على الفهمِ العميقِ لعلاقتي بالمالِ وأهدافي الشخصية.

أتعلّم

استخدامات المال الأساسية:

وسيلة لشراء السلع والخدمات

هو الاستخدامُ الرئيسيُّ للمالِ؛ إذُ يمكنُ به توفير حاجاتنا اليومية، أو تحقيقِ رغباتنا الشخصية. على سبيلِ المثالِ، عندما نشتري الطعامَ والملابسَ والكتبَ، فإنّا نستخدمُ المالَ للحصولِ على أشياءٍ ضروريةٍ أو مرغوبةٍ. ولكنْ، منَ المهمِ أنْ نُميّز بينَ الحاجاتِ التي لا يمكنُ الاستغناءُ عنها مثلِ الطعامِ والمَسْكِنِ، والرغباتِ التي يمكنُ العيشُ من دونِها مثلِ الألعابِ والحلوياتِ الفاخرةِ.

لا شكَّ في أنَّ التمييزَ بينَ هذينِ النوعينِ يساعدُنا على ترتيبِ أولوياتنا عندَ استخدامِ المالِ.

نتائج التعليم:

1- بيانُ الاستخداماتِ الأساسية
لأشكالِ المالِ في عملياتِ الشراءِ
والاستثمارِ.

2- تمييزُ ما يمكنُ شراؤه بالمالِ مما
لا يمكنُ شراؤه بهِ.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية:

التخطيطُ الماليُّ.



أفكار

كيف يمكن استخدام المال بذكاءً لتوفير الاحتياجات اليومية وضمان تحقيق الأهداف المستقبلية؟

وسيلة للاستثمار

يمكن الاحتفاظ بالمال، ثم استخدامه مستقبلاً عند الحاجة؛ فالادخار يساعد الفرد على تحقيق أهدافه، مثل: شراء منزل، وتوفير تكاليف التعليم.

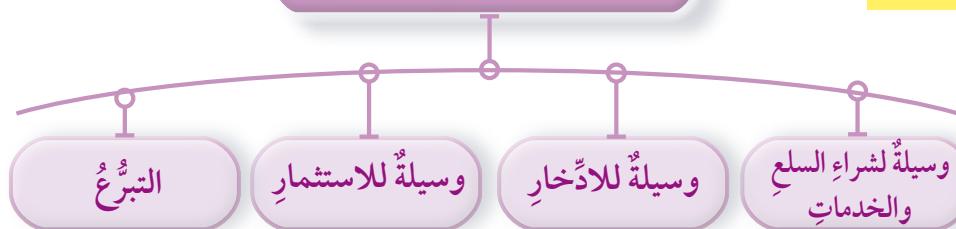
وسيلة للاستثمار

الاستثمار طريقة ذكية يستخدم فيها الفرد ماله لتحقيق فائدة ما في المستقبل، بدلاً من إنفاق المال بسرعة على أشياء مؤقتة؛ إذ يمكنه استخدام المال في ما يعود عليه بالنفع لاحقاً، مثل: المساهمة في مشروع صغير، وشراء أسهم من مصرف المدرسة. ومن ثم، فإن الاستثمار يساعدنا على التفكير في المستقبل، والخطيط الجيد لتحقيق أهدافنا، إضافة إلى تعليمنا الصبر وتحمل المسؤولية في إدارة أموالنا.

التبرع

استخدامات المال الأساسية

يستخدم المال لمساعدة الآخرين، ودعم الجمعيات الخيرية.



التخطيط المالي (Financial Planning)

يتطلب الاستخدام الصحيح والفعال للمال وضع خطط واضحةٌ تبيّن الأوجه والكيفية التي يُنفق فيها المال. ولهذا، فإن التخطيط المالي يساعدني على توزيع المال بطريقة ذكية، بحيث أخصص جزءاً منه للوفاء باحتياجاتي اليومية، وجزءاً آخر للادخار أو الاستثمار. على سبيل المثال، إذا كنت أملك 10 دنانير، فإني أعمل على تقسيمها، بحيث أنفق 6 دنانير على شراء ما أحتاج إليه، وأبقي دينارين للادخار، وأستثمر دينارين آخرين في شيءٍ مفيدٍ، مثل: التسجيل في دورٍ تعليميٍّ، والاسترالٍ في تطبيق إلكترونيٍّ مفيدٍ.

في هذه الطريقة سأتمكن من تحقيق التوازن بين الحاضر والمستقبل؛ ما يعزز قدرتي على إدارة المال بحكمة، والاستفادة منه بأفضل صورة ممكنة.

- كيف أتأكد أن التخطيط المالي قد يساعدني على تحقيق هذا التوازن؟

النشاط 1 البحث عن كتاب استثماري.

- 1- أبحث في مكتبة المدرسة أو في المواقع الإلكترونية الموثوقة في شبكة الإنترنت عن كتاب يختص بالحديث عن إدارة المال، أو التخطيط المالي، أو أي موضوع يفيدني مستقبلاً.
- 2- أقرأ ملخصاً عن هذا الكتاب، أو جزءاً يسيراً منه، ثم أكتب عنه تقريراً موجزاً يتضمن ما يأتي:
 - أ- عنوان الكتاب، واسم مؤلفه.
 - ب-أسباب اختيار الكتاب.
 - ج- إحدى الأفكار الأساسية التي تعلمتها منه.
- 3- أقرأ التقرير أمام زملائي / زميلاتي في الصف.

ما يشتري بالمال، وما لا يقدر بثمن:

يُعد المال وسيلة أساسية في حياتي اليومية، وأداة رئيسة لتحقيق العديد من رغباتي ومطلباتي؛ فهو يُمكنني من شراء السلع وتوفير الخدمات التي تلزمني. بالرغم من ذلك، فإنني أدرك جيداً أنه لا يمكن شراء كل شيء بالمال؛ إذ توجد قيم ومفاهيم ثمينة لا تقدر بثمن، ولا يمكن استبدال أموال بها مهما كانت كثيرة.

أشياء يمكن شراؤها بالمال:

- 1- الحاجات المادية، مثل: الطعام، والملابس، والمسكن.
- 2- الخدمات، مثل: التعليم، والرعاية الصحية، والمواصلات.
- 3- الرغبات، مثل: الهواتف الذكية، والسيارات، والسفر.

أشياء يمكن شراؤها بالمال:

- الحاجات المادية.
- الخدمات.
- الرغبات.

أشياء لا يمكن شراؤها بالمال:

- 1- الصحة: يمكن للمال أن يفي بتكليف العلاج، لكن الوقاية والصحة الجيدة تتطلبان نمطاً حياً صحيحاً.
- 2- الحب والاحترام: تقوم العلاقات الإنسانية الحقيقية على المودة والتقدير، لا على المال.
- 3- الوقت: لا يمكن لأي مبلغ مالي أن يعيده دقيقة واحدة مضت.
- 4- السعادة الحقيقية: قد تشتري وسائل الراحة بالمال، لكن الأخير لا يضمن تحقيق السعادة المستدامة.

أشياء لا يمكن شراؤها بالمال:

- الصحة.
- الحب والاحترام.
- الوقت.
- السعادة الحقيقية.

أهمية التوازن بين المال والقيم:

يتعين على إدراك أنَّ المال وسيلةٌ وليس غايةً، والسعى لإيجاد توازنٍ بين تحقيق حاجاتي المادية والحفاظ على القيم الإنسانية.

لو كنتُ أملك ثروةً، فكيف يمكِّنني تحقيق التوازن بين استثمار هذه الثروة في توفير حاجاتي الشخصية وتعزيز القيم الإنسانية في مجتمعي؟

معلومة تعلمتها، وأشارك فيها عائلتي

يُعدُّ المال وسيلةً لتحقيق حاجاتنا ورغباتنا، لكنه لا يصلح لشراء كل شيء، مثل قيم الحب والاحترام والأخلاق، إضافةً إلى الصحة التي لا تقدر بثمن.

نصيحة



المال وسيلة لنيل الراحة وتحقيق الأهداف، لكنه ليس غاية في حد ذاته؛ لذا أحرص على استثماره بذكاء؛ لأنَّ من تحقيق التوازن بين حاجاتي الشخصية والقيم الإنسانية التي لا تقدر بثمن.

وقد حثَ القرآن الكريم على الاعتدال في الإنفاق، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا﴾ (الفرقان: 67).



أقيِّم تعلُّمي

السؤال الأول:

أذكُر الاستخدامات الأساسية للمال.

السؤال الثاني:

أميِّز بين الحاجات والرغبات من حيث التعريف، ثم أذكُر مثلاً على كُلّ منهما.

السؤال الثالث:

أذكُر ثلاثة أشياء لا يُمكِّن شراؤها بالمال، ثم أبْيَّن الأسباب التي تحول دون شرائها.

السؤال الرابع:

أملأ الفراغ بما هو مناسب في ما يأتي:

أ. الاستثمار هو طريقة ذكية يستخدم فيها الإنسان ماله لتحقيق _____ في المستقبل.

ب. التخطيط المالي يساعدني على توزيع المال بصورة ذكية؛ فأخصّص جزءاً منه لاحتياجات اليومية، وجزءاً للادخار، وجزءاً آخر _____.